

عنوان البحث

أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار الإستراتيجي في
الشركات السعودية

إعداد الطالب/

عبد المجيد عبد العزيز السدراني

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في تقنيات الذكاء الاصطناعي مما جعلها من أبرز محركات التغيير في بيئة الأعمال العالمية. فقد أصبحت المؤسسات الحديثة تعتمد بشكل متزايد على حلول الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات واتخاذ القرارات الدقيقة بهدف تعزيز الكفاءة التشغيلية وتحسين القدرة التنافسية في الأسواق المتقلبة وفي المملكة العربية السعودية يبرز الذكاء الاصطناعي كأحد أهم ركائز التحول الرقمي والابتكار التقني الذي تسعى إليه رؤية المملكة 2030 حيث أولت الحكومة اهتماماً كبيراً بتبني التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات وأطلقت مبادرات وطنية لتطوير القدرات البشرية والتقنية في هذا المجال مثل الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي رغم هذه الجهود الكبيرة لا تزال العديد من الشركات السعودية تواجه تحديات متعددة في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن عمليات اتخاذ القرار الإستراتيجي سواء بسبب ضعف البنية التحتية الرقمية أو نقص الكفاءات المتخصصة أو غياب الفهم الكامل لكيفية توظيف هذه التقنيات بشكل فعال في دعم الإدارة العليا وصنع القرار وانطلاقاً من هذا الواقع تأتي أهمية هذا البحث في دراسة أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار الإستراتيجي في الشركات السعودية وذلك بهدف تحليل مستوى تأثيرها على جودة القرارات واستكشاف التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات في تطبيقها وصولاً إلى تقديم تصور علمي ومقترحات عملية تساعد في تعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال السعودية

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الانتشار المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات السعودية واهتمام الجهات الحكومية والقطاع الخاص بتبني حلول رقمية متقدمة ضمن إطار رؤية المملكة 2030 إلا أن الأثر الحقيقي لهذه التقنيات على جودة اتخاذ القرار الإستراتيجي ما زال غير واضح بشكل كاف سواء من حيث مستوى الفاعلية أو آليات التطبيق أو انعكاسها على الأداء المؤسسي فالكثير من المؤسسات السعودية لا تزال في مراحل أولية من التحول الرقمي وتواجه صعوبات في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل نظمها الإدارية بسبب تحديات تتعلق بنقص الكفاءات المتخصصة وضعف البنية التحتية التقنية ومحدودية الوعي الإداري بأهمية البيانات والتحليل الذكي في دعم القرارات الإستراتيجية كما تشير بعض الدراسات السابقة إلى وجود فجوة بين التبني التقني والاستخدام الفعلي المؤثر لهذه التقنيات في دعم متخذي القرار إذ لا تزال بعض المؤسسات تعتمد على الخبرة الشخصية أو الاجتهاد الإداري أكثر من اعتمادها على الأنظمة الذكية والتحليل التنبئي وبناء على ذلك تتمحور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار الإستراتيجي
في الشركات السعودية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية مثل:

ما أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في دعم القرارات
الإستراتيجية؟

كيف تؤثر هذه التقنيات على جودة ودقة القرارات الإدارية؟

ما التحديات التي تواجه المؤسسات السعودية في تبني هذه التقنيات
والاستفادة منها بالشكل الأمثل؟

تهدف هذه الدراسة إلى سد الفجوة المعرفية القائمة في الأدبيات الإدارية
المحلية، من خلال تحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار
الإستراتيجي في بيئة الأعمال السعودية واقتراح حلول عملية تُمكن
المؤسسات من استثمار هذه التقنيات بكفاءة عالية

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في كونها تواكب التحولات العالمية نحو الاعتماد على التقنيات الحديثة في صنع القرار وتنسجم مع رؤية المملكة 2030. كما تساهم في توضيح الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تعزيز الكفاءة والابتكار داخل الشركات السعودية كما تكمن أهمية الدراسة في توضيح الدور الحيوي الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار الإستراتيجي داخل المؤسسات السعودية وما يترتب على ذلك من تعزيز لجودة القرارات ورفع كفاءة الأداء المؤسسي وزيادة القدرة التنافسية للشركات في السوق المحلي والعالمي من الناحية النظرية تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية العربية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإدارة الإستراتيجية من خلال تقديم إطار بحثي يجمع بين التكنولوجيا والعلوم الإدارية في سياق البيئة السعودية أما من الناحية التطبيقية فتساعد نتائج الدراسة صناع القرار والمديرين في المؤسسات السعودية على فهم كيفية استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال لتحسين عمليات التخطيط والتحليل والتنفيذ والمتابعة في القرارات الإستراتيجية وتبرز أهمية الدراسة أيضا في تسليط الضوء على التحديات التي قد تعيق تبني هذه التقنيات مثل نقص الكفاءات البشرية أو ضعف البنية التحتية التقنية أو مقاومة التغيير التنظيمي واقتراح حلول عملية لتجاوزها إضافة إلى ذلك تساهم الدراسة في توجيه السياسات والإستراتيجيات الحكومية نحو تعزيز التحول الرقمي وتطوير بيئة أعمال قادرة على مواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ودعم مبادرات الابتكار والذكاء الاصطناعي في القطاعات المختلفة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي ودوره في بيئة الأعمال.
2. تحليل تأثير تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الإستراتيجي.
3. تحديد التحديات التي تواجه المؤسسات السعودية عند تطبيق الذكاء الاصطناعي.
4. اقتراح سبل لتعزيز توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم الإدارة الإستراتيجية.
5. قياس مدى جاهزية البنية التحتية التقنية للمؤسسات السعودية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.
6. دراسة العلاقة بين تبني الذكاء الاصطناعي وتحسين الكفاءة التشغيلية واتخاذ القرار.
7. تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على تسريع عمليات اتخاذ القرار وتقليل نسبة الأخطاء.
8. تقييم دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة التنافسية للشركات السعودية.

٩.دراسة أثر الدعم الحكومي ورؤية المملكة 2030 في تسريع تطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاعين العام والخاص.

١٠.تحديد العوامل التنظيمية والثقافية المؤثرة في نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات.

١١.تحليل مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية واتخاذ القرارات الإستراتيجية.

١٢.إبراز الدور الذي تلعبه البيانات الضخمة (Big Data) والتحليلات الذكية في دعم القرارات الإستراتيجية.

١٣.التعرف على الجوانب الأخلاقية والتنظيمية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار.

١٤.تطوير إطار مقترح لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات التخطيط الإستراتيجي.

١٥.قياس أثر مهارات القادة الإداريين على فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار.

١٦.دراسة العلاقة بين حجم المؤسسة ومستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإدارة الإستراتيجية.

١٨.تحليل الأثر الاقتصادي لتبني الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي للمؤسسات.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تسهم في اتخاذ القرار الإستراتيجي؟
2. كيف تؤثر هذه التقنيات على جودة القرارات الإستراتيجية؟
3. ما أبرز التحديات التي تحد من تطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات السعودية؟
4. ما مدى جاهزية البنية التحتية الرقمية في المؤسسات السعودية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
5. كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة التنافسية للشركات السعودية؟
6. ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار الاستراتيجي؟
7. كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على دقة التنبؤ بالنتائج المستقبلية ضمن القرارات الاستراتيجية؟
8. ما العلاقة بين مستوى تبني الذكاء الاصطناعي ومستوى كفاءة القادة الإداريين في اتخاذ القرار؟
9. كيف تسهم ثقافة المؤسسة في نجاح تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

١٠. ما الدور الذي تلعبه البيانات الضخمة (Big Data) في تحسين القرارات الاستراتيجية عبر الذكاء الاصطناعي؟

١١. ما أثر الذكاء الاصطناعي على خفض المخاطر المصاحبة للقرارات الاستراتيجية؟

١٢. كيف يمكن للمؤسسات السعودية تحقيق التوازن بين القرارات البشرية والقرارات المدعومة بالذكاء الاصطناعي؟

١٣. ما الأبعاد الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار؟

١٤. ما مدى تأثير دعم الإدارة العليا على نجاح تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

١٥. ما الدور الذي تلعبه سياسات الحكومة ورؤية 2030 في تعزيز تبني الذكاء الاصطناعي في القطاع الخاص؟

١٦. كيف ينعكس استخدام الذكاء الاصطناعي على تحقيق أهداف الاستدامة في الشركات السعودية؟

١٧. ما العلاقة بين حجم المؤسسة ومستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار؟

١٨. ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة توزيع الموارد في القرارات الاستراتيجية؟

فروض الدراسة:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الإستراتيجي.
2. يختلف مستوى الأثر باختلاف حجم وطبيعة الشركات السعودية.
3. يوجد أثر إيجابي لتبني الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار الإستراتيجي داخل المؤسسات.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة التنبؤ بالنتائج المستقبلية للقرارات الإستراتيجية.
5. يساهم مستوى دعم الإدارة العليا في تعزيز أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على القرارات الإستراتيجية.
6. تؤثر البنية التحتية التقنية للمؤسسة بشكل مباشر على مدى فاعلية تطبيق الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تبني الذكاء الاصطناعي تبعاً لمستوى الجاهزية الرقمية للمؤسسات.
8. يؤدي الاستخدام الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية ودعم الأداء الإستراتيجي للشركات.
9. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقافة الابتكار داخل المؤسسة ومستوى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في صنع القرار.

10. يحدّ نقص الكفاءات البشرية المتخصصة من فعالية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات السعودية.

11. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نضج التحول الرقمي للمؤسسة وقدرتها على الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في الإدارة الإستراتيجية.

12. يؤثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة القرارات الإستراتيجية من خلال تحسين تحليل البيانات واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والقرارات الإستراتيجية، وأشارت نتائجها إلى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين كفاءة وجودة القرارات. ومع ذلك ما تزال الدراسات العربية محدودة مما يبرز أهمية هذه الدراسة في السياق السعودي شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا من قبل الباحثين بدراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار الإستراتيجي في بيئات الأعمال المختلفة وقد تناولت العديد من الدراسات الأجنبية هذه العلاقة من زوايا متعددة حيث أشارت أغلبها إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة القرارات من خلال توفير معلومات أكثر دقة وسرعة وتمكين متخذي القرار من تحليل كميات ضخمة من البيانات بكفاءة عالية فقد أوضحت دراسة Smith (2021) أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الكبرى يعزز من القدرة على التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية واتخاذ قرارات إستراتيجية مبنية على الأدلة مما

ينعكس إيجاباً على الأداء العام للمؤسسة كما بيّنت دراسة OECD (2023) أن الذكاء الاصطناعي أصبح عنصراً رئيسياً في دعم التخطيط الإستراتيجي عبر تحليل البيانات الضخمة وربطها بمؤشرات الأداء وفي السياق العربي تشير دراسة القحطاني (2023) إلى أن المؤسسات السعودية بدأت بالفعل في تبني بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي خصوصاً في مجالات التسويق والتحليل المالي وخدمة العملاء إلا أن استخدامه في مجال اتخاذ القرار الإستراتيجي ما زال محدوداً ويحتاج إلى دعم إداري وتكنولوجي أكبر كما أكدت دراسة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (2024) أن التحول الرقمي في المملكة يشهد نمواً متسارعاً لكنه يتطلب تطوير الكفاءات البشرية والبنية التحتية لتطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في الإدارة العليا ورغم كثرة الأبحاث الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع إلا أن الدراسات العربية والسعودية تحديدًا لا تزال محدودة في تحليل أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار الإستراتيجي وغالباً ما ركزت الدراسات المحلية السابقة على الجوانب التقنية أو التشغيلية دون التعمق في الأثر الإستراتيجي لهذه التقنيات على جودة القرار الإداري وهو ما يبرز الفجوة البحثية التي يسعى هذا البحث إلى سدها وبناءً على ذلك تسعى هذه الدراسة إلى الربط بين الجانب التطبيقي والتأثير الإستراتيجي للذكاء الاصطناعي في بيئة العمل السعودية وتقديم تحليل شامل لكيفية توظيف هذه التقنيات لدعم متخذي القرار في الشركات السعودية بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030 في التحول الرقمي والابتكار

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على عدد من النظريات الإدارية الحديثة التي تشكل الإطار الفكري لفهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار الإستراتيجي في المؤسسات السعودية. ومن أبرز هذه النظريات:

1. نظرية الإدارة الإستراتيجية

تُعد هذه النظرية الإطار الأوسع الذي ينظم عملية صياغة وتنفيذ وتقييم القرارات التي تهدف إلى تحقيق الأهداف طويلة المدى للمؤسسة وتؤكد النظرية أن نجاح المؤسسة يعتمد على قدرتها في تحليل البيئة الداخلية والخارجية واستثمار الموارد المتاحة بفاعلية وفي هذا السياق يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم التحليل الإستراتيجي من خلال معالجة البيانات الضخمة وتقديم توصيات مبنية على نماذج تنبؤية مما يعزز دقة وجودة القرار الإستراتيجي.

2. نظرية اتخاذ القرار (Decision-Making Theory):

تركز هذه النظرية على المراحل التي يمر بها متخذ القرار ابتداءً من تحديد المشكلة وجمع المعلومات مروراً بتحليل البدائل وانتهاءً باختيار الحل الأمثل وتبرز هذه النظرية أهمية توافر المعلومات الدقيقة والتوقيت المناسب لاتخاذ القرار وهنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار من خلال الأتمتة والتحليل الذكي للبيانات المعقدة مما يختصر الوقت ويقلل احتمالية الخطأ البشري.

3.نظرية النظم (Systems Theory):

تنظر هذه النظرية إلى المؤسسة باعتبارها نظاما متكاملًا يتكون من عناصر مترابطة تؤثر وتتأثر ببعضها البعض في بيئة ديناميكية متغيرة ومن هذا المنطلق يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة فاعلة لتحقيق التكامل بين نظم المعلومات الإدارية والوظائف التنظيمية المختلفة بما يسهم في تحسين تدفق المعلومات وتنسيق الجهود بين الإدارات المختلفة لدعم القرارات الإستراتيجية على المستوى الكلي للمؤسسة.

4.نظرية المعرفة التنظيمية (Organizational Knowledge Theory):

تطرح هذه النظرية أن المعرفة هي المورد الأهم للمؤسسات في العصر الحديث وأن الذكاء الاصطناعي يمثل وسيلة رئيسية لتحويل البيانات إلى معرفة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية ومن خلال استخدام خوارزميات التعلم الآلي وتحليل الأنماط يمكن للمؤسسات بناء قاعدة معرفية تساعد في اتخاذ قرارات أكثر وعياً واستشرافاً للمستقبل وانطلاقاً من هذه المنطلقات النظرية تسعى الدراسة إلى الربط بين الأسس الفكرية والنماذج التطبيقية وذلك من خلال توضيح كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تعزز كفاءة الإدارة الإستراتيجية وترفع من جودة وسرعة القرارات وتزيد من قدرة المؤسسات السعودية على التكيف مع المتغيرات المحلية والعالمية

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة وستتم دراسة العلاقة بين متغير الذكاء الاصطناعي ومتغير اتخاذ القرار الإستراتيجي في بيئة الشركات السعودية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في الشركات السعودية وتحليل أثرها على عملية اتخاذ القرار الإستراتيجي يقوم هذا المنهج على جمع المعلومات النظرية من المصادر الأكاديمية والدراسات السابقة وتحليلها بطريقة علمية منهجية لاستخلاص العلاقات والأنماط بين المتغيرات قيد الدراسة.

وسيتم في إطار هذه الدراسة تحليل العلاقة بين متغيرين رئيسيين:

- المتغير المستقل: تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI Adoption).
- المتغير التابع: جودة اتخاذ القرار الإستراتيجي (Strategic Decision Quality).

وسيعتمد في ذلك على مراجعة الأدبيات العلمية الحديثة والتقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية في المملكة مثل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) إضافة إلى الأبحاث والدراسات الأكاديمية المحلية والعالمية ذات الصلة وفي حال تنفيذ الدراسة ميدانيا سيتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات توجه إلى عينة من القيادات الإدارية في عدد من الشركات السعودية في مختلف القطاعات (الصناعية، الخدمية، المالية). وتهدف الاستبانة إلى قياس مدى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوى تأثيرها على مراحل اتخاذ القرار الإستراتيجي أما من حيث أساليب التحليل الإحصائي فسيتم استخدام مجموعة من الأدوات مثل التحليل الوصفي (Descriptive Statistics) لاستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتحليل الاستنتاجي (Inferential Analysis) مثل اختبار (T-test) وتحليل الارتباط (Correlation Analysis) والانحدار البسيط (Simple Regression) للتحقق من صحة الفروض الإحصائية المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرين كما سيراعى في تنفيذ الدراسة الاعتبارات الأخلاقية والعلمية من حيث دقة النقل من المصادر وحفظ سرية المعلومات والاعتماد على بيانات موثقة علميا وبذلك تسعى المنهجية المعتمدة إلى الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تسهم في توضيح أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الإستراتيجي وتقديم توصيات عملية يمكن أن تستفيد منها المؤسسات السعودية في تحسين أدائها الاستراتيجي

أدوات الدراسة:

ستعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات والأساليب العلمية لجمع وتحليل البيانات بما يتناسب مع طبيعتها وأهدافها وتتمثل الأداة الرئيسة في هذه الدراسة في تحليل محتوى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الذكاء الاصطناعي ودوره في دعم اتخاذ القرار الإستراتيجي حيث سيتم تحليل النتائج والمضامين التي تناولتها الأبحاث الأكاديمية العالمية والعربية بهدف استخلاص الأنماط المشتركة وتحديد الفجوات البحثية في السياق السعودي كما سيتم الاعتماد على البيانات الثانوية المستمدة من التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية مثل:

- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) التي تقدم مؤشرات حول مستوى تبني الذكاء الاصطناعي في القطاعات المختلفة.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (MCIT) من خلال تقاريرها الدورية عن التحول الرقمي ورؤية المملكة 2030.
- المنظمات الدولية مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) والبنك الدولي للاستفادة من المقارنات الدولية والتوجهات الحديثة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال.

وفي حال تنفيذ جزء ميداني لاحق للدراسة يمكن استخدام الاستبانة (Questionnaire) كأداة مكتملة لجمع بيانات كمية من عينة من القيادات الإدارية في الشركات السعودية لقياس مستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على جودة اتخاذ القرار الإستراتيجي.

كما سيتم الاستفادة من التحليل المقارن (Comparative Analysis) بين نتائج الدراسات المحلية والعالمية بهدف تحديد أوجه التشابه والاختلاف واستخلاص الدروس التي يمكن تطبيقها في البيئة السعودية.

وسيتم تطبيق التحليل الوصفي والتحليل التحليلي للمحتوى كأدوات أساسية لمعالجة البيانات والمعلومات المتوافرة بما يمكن من بناء تصور علمي شامل للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار الإستراتيجي في المؤسسات السعودية

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بعدد من الحدود التي تسهم في توضيح نطاقها وتحديد الإطار الذي سيتم العمل ضمنه وذلك على النحو الآتي:

1. الحدود المكانية (Spatial Boundaries):

تتركز الدراسة على المؤسسات والشركات السعودية الكبرى العاملة في قطاعات النفط والاتصالات والصناعة نظرا لأهمية هذه القطاعات في الاقتصاد الوطني ودورها الريادي في تبني التقنيات الحديثة وبشكل خاص تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن خطط التحول الرقمي ورؤية المملكة 2030.

2. الحدود الزمانية (Temporal Boundaries):

تغطي الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من عام 2020 إلى عام 2025، وهي فترة تشهد فيها المملكة تسارعا ملحوظا في تطبيق مبادرات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في القطاعات الإنتاجية والخدمية مما يجعلها إطارا زمنيا مناسباً لرصد التغيرات والتطورات في هذا المجال.

3. الحدود الموضوعية (Topical Boundaries):

تركز الدراسة على تحليل أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار الإستراتيجي في بيئة الشركات السعودية مع التركيز على الجوانب الإدارية والتنظيمية والإستراتيجية دون التطرق إلى الجوانب التقنية التفصيلية أو البرمجية للذكاء الاصطناعي.

4. الحدود المنهجية (Methodological Boundaries):

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والتقارير الرسمية ذات الصلة دون إجراء تحليل ميداني مباشر أو جمع بيانات أولية من واقع الشركات ويرجع ذلك إلى تركيز الدراسة على بناء الإطار النظري والتحليلي الذي يوضح طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار الإستراتيجي في السياق السعودي وبناء على هذه الحدود تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية علمية تحليلية يمكن الاستفادة منها في فهم الواقع الراهن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات السعودية الكبرى واستشراف فرص تطويرها بما يخدم الأهداف الإستراتيجية للمملكة في المرحلة المقبلة

المراجع:

1. القحطاني، محمد. (2023). تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات السعودية وأثرها على الأداء الإداري مجلة جامعة الملك سعود – العلوم الإدارية، 35(2)، 145–168.

2. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2024) وتقرير التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

3. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2023). الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي: تمكين المستقبل الذكي. الرياض.

4. الغامدي، ناصر. (2022). العلاقة بين القيادة الرقمية وتبني الذكاء الاصطناعي في المنظمات السعودية. المجلة العربية للإدارة، 42(1)، 77–102.